

فتاوى الألباني {{2573}} كيف تكون إقامة شرع الله في الأرض؟ وهل يكون ذلك بدخول البرلمانات أو تغيير ..

محمد ناصر الدين الألباني

حاليا اخوة في كيفية اقامة حكم الله في الارض وبعضهم قال ان اوضاع المسلمين حاليا او الحكومات حاليا يختلف وضعها على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان قائما - [00:00:00](#)

وبعضهم يقال يعني نصيب حكم الله في الارض عن طريق مسلا نسكن في البرلمان يحدث حاليا هون في وزرا ونواب وبنفس الوقت نقوي دين الشباب وعقيدتنا ايمان يتغير حكم تدريجيا الى تطبيق شرع الله - [00:00:13](#)

واحد ثاني يقول لا تغير مفاهيم الشباب بالمبادئ الاسلامية ونقيم مؤسسات اسلامية مثل البنوك الاسلامية مثل شركات اسلامية وهكذا وبالتالي مع مر السنين ناس تانيين يقول لك لا ناخذ الافراد كافراد - [00:00:31](#)

حسن خلقهم ودينهم وبالتالي الامة كلها تتغير ويقع يقول لك لا نروح ناخذ مصدر الجهاز ونجاهد مصر في فلسطين الامة حاولت نبداً الجهاد وبالتالي يكون شرعا ما توفيق الله آآ - [00:00:48](#)

نرخص اي الاراء اصوات او او هل طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم تختلف عن هذه العراق جميعا وعليها يجب على المسلمين جميعا ان يخلتوا بها لانه طريقة الدخول في البرلمانات - [00:01:07](#)

وازوني يصير عزرا او يصيروا وزراء او الى اخره هذه معكنة تخالف طريق السلام وبدأه بالدعوة فهي غير مثمرة ابدا وفريقها الثانية والثالثة انا ما اشهد في ناس فرق كبير جدا - [00:01:39](#)

لكن ارى انه ما في فائدة من الدخول في هذه التفاصيل لانه الامر كما قيل وبظلمها ستبين اشياء اخرى فانت ذكرت اربعة سور قيلت امامك يدفن بعض الصور تتداخل مع بعض - [00:02:06](#)

ولذلك ما نتناقش في هذا المجال لكن ما دام انه الحقائق تتبين وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم ها نحن اذا اردنا هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:24](#)

عرفنا ما يناقضه انه على غير هدى من ربه فمما لا شك ولا اشكال فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انما بدأ بالدعوة دعوة المشركين الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:02:41](#)

وانه استمر يدعو هؤلاء المشركين في مكة عشر سنين ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ان يعبدوا الله واحتسبوا الصاوغون مع بعض الاحكام القليلة لكن الصلاة والزكاة والحج هذه فرص اما بعد - [00:03:04](#)

الان المسلمون كما تعلمون يبعثون الملايين واللي بقودهم ما اني من الانبياء ولا من المرسلين يعني خيرهم من كان عالما بالكتاب والسنة ولكن هو غير معصوم هل ملايين هذول هل ينبغي - [00:03:32](#)

ان ندعوهم الى ان يتثقفوا الثقافة الاسلامية الشرعية الصحيحة امن الثقافة الغربية يلي القوانين وطريقة دارس الحكم والبرلمانات وما شابه ذلك لا شك ان في اعتقادي ان جواب كل مسلم - [00:04:02](#)

صحيح العقيدة سيكون معنا خير الجزاء هنا محمد كما بدأ الرسول بالدعوة نحن على الدعوة لكن نحن قلنا ان الرسول كان معصوما كان نبيا رسولا اليوم ما في نبي انا خاتم الانبياء ولا نبي بعدي - [00:04:26](#)

له عليه السلام بالذات وقد قال في الحديث الصحيح العلماء ورثة الانبياء فاذا اللي بدهم يقوموا بدور الرسول عليه السلام بالدعوة

الى الله عز وجل لازم يكونوا يستحقوا ان يكونوا خلفاء من بعده في العلم - [00:04:49](#)

لان الانبياء لم يورثوا مالا فلا نبي رحمة فلا دينارا وانما ورث العلم كما جاء في الحديث المعروف يلجأ الى المشكلة الاساسية التي يا واقع ما اقول لعامة المسلمين واقع العلماء اليوم - [00:05:15](#)

الذين اعتقده جازمين ان علماء المسلمين اليوم مختلفين اشد الاختلاف وفي ظني لا احد يناقش في هذه الدعوة التي ادعيها لا احد يناقش بان علماء المسلمين مختلفين اشد الاختلاف في البلد الواحد - [00:05:42](#)

فضلا عن الاقليم الواحد فضلا عن اقاليم فضلا عن العرب والعجم والى اخره يعني يصور خلاف باوصى دائرة ممكن وانا الان بزغر هذه الدائرة المختلفة جدا فانت تجد العالم الاسلامي - [00:06:09](#)

في ناس ينتسبون الى السنة والجماعة في ناس بينتسبوا الى الشيعة ناس يمتسحوا الى الخوارج او الاباضية وهدول بيتسرعوا منهم امام فروع ثاني مانا فيها لكن انا نرجع لاهل السنة والجماعة - [00:06:35](#)

اهل السنة والجماعة بينقسموا الى اقسام فيما يتعلق للعقيدة للتقشاب ما تريديه مشاعر اهل الحديث فيما يتعلق بالفقه والاحكام الشرعية الحنفية والمالكية بالشافعية والحنابلة فيما يتعلق بالطرق الصوفية اديت ولا حرج - [00:07:07](#)

هم يقولون الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق الله هدوم كلن من اهل السنة والجماعة تركنا نحن من اهل السنة والجماعة نرجع لها بنقول الان اية في القرآن تقول اه ولا تنازعوا فتفشلوا - [00:07:42](#)

فتذهب ولو تذهب ها وتذهب ربحكم اه اذا النزاع النص القرآن الكريم سبب للفشل سبب ذهاب القوة وفي الاية الاخرى ولا تكونوا من المشركين للذين صرفوا دينهم وكانوا شيعة - [00:08:10](#)

كل حزب بما لديهم فريق هذه الاية كأنها تنطبق اليوم على علماء واذا كنت ما بتصدق لانك ما لك عارف التاريخ مثلا يكفي تاريخ الجهاز الافغاني وبعد اطنعشر سنة بسبب الاحزاب السبعة - [00:08:40](#)

ما استفادوا شيء الا اضافة ملايين لصدق الله ولا تكونوا من المشركين ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيعة كل حزب ما لديه وللحزاب السبعة في الافغان ما فيهم شيعة كلن اهل ستة - [00:09:07](#)

ما فيهم شواطى كلهن حنفية الا ما نزع يمتلكون فيه الكرامة الى اخره. اذا العمل اليوم السياسي لا يفيد اطلاقا لان الرسول اول ما بعث مثلا للسياسة لكن لما هاجر الى المدينة - [00:09:30](#)

هناك بدأ العمل السياسي والتنظيم السياسي وابدأ القتال بينه في المنظم وبين المشركين كما هو معروف السيرة النبوية اذا الرسول بدأ بماذا؟ بدأ به صلاة العقيدة وبالتربية الاسلامية الصحيحة على الكتاب والسنة - [00:09:52](#)

اليوم هؤلاء العلماء اللي بدأت انا الانحراف بهم وهن مختلفين اشد الاختلاف صورة واضحة جدا هذولي لا يمكن ان يصيروا كلمة واحدة الا اذا اتفقوا على ان يكون المرجع لهم مرجعا واحدا - [00:10:12](#)

وهو كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح الذين يقولون ندخل في البرلمانات هؤلاء ولا بد قسم منهم شبه لهم توهموا انه يمكن ان يقيم دولة الاسلام - [00:10:33](#)

بطريقة المشاركة في دولة غير اسلامية خسر منهم هكذا قسم يظهرهم خلاف ما يتقنون يبطلون الوصول الى الكرسي لانه يضر يدر عليهم الخيرات والبركات والرياثات ونحو ذلك اما الكشف الاول - [00:11:02](#)

الكلام كله بينصب عليهم فنقول هل انتم على فريق محمد عليه السلام اولاً تركوا انفسهم فما ربوها على الاسلام لانهم ما فهموا الاسلام فضلا انهم ما ربوا اهلهم وذويهم في البيت - [00:11:29](#)

جاء بنات سفيان الى اخره ما في هناك ظاهرة اسلامية اطلاقا وانا اجي لما اخطأ انه لو في ليلة لا قمر فيها كما يقال ظروف الاسلام على البرلمان كان يحكم الاسلام - [00:11:50](#)

اي تمكن هذا الذي رفع هذه الراية من طبق الاسلام دي ارض غير مسلمة فعلا لا هي مسلمة علما ولا هي مسلمة علما اذا بده يقعد يشتغل هذه اللي يرفع عرايس الاسلام الجديد - [00:12:11](#)

بشعبه وامته ليعلمهم الاسلام حتى يستطيع هذا الشاب الانتباه فاذا يا اخي ابعادوا عن الخيال خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:12:29](#)

الملايين المملينة من المسلمين قديش بقولوا اليوم يعني مليار نعم؟ هانية؟ اه مليار مين بده يربيهما ما بتودر انت لو عندك مثلا قرابة ما بتقدر تستطفي منهم اربعة خمسة و هدول اللي بدك تصطاد فيهم بدك تقضي حياتك كلها - [00:12:46](#)

لحتى ايش تربيهن تربية صالحة علما وخلقا وسلوكا هذا المليار بغض النظر عنه خاصة بعد ما قسمناه الى اهل السنة والجماعة وغير اهل السنة والجماعة ورجعنا لاهل السنة والجماعة وجدناهم في العقيدة ثلاث مذاهب في الاحكام الشرعية - [00:13:12](#)

الشرعية اربع مذاهب في الطرق والسلوك الى اخره بعدد انفاس الخلائق الى اخره. وبين بقى بدك تصلح البقية الباقية هذا امر شهيد لكن استصفي بالجوك اناس تعاون معهم على فهم الكتاب والسنة - [00:13:34](#)

وتطبيق الكتاب والسنة في حدود ما يمكنك ثم هذه الحلقة الصغيرة تتسع عندك في الحارة كم واحد؟ الحارة الثانية كذلك واحد غيرك بيقوم بنفس العمل لا نكون واقعين منهج واحد - [00:13:53](#)

ستكون الثار آآ ما كانت واحدة فستكون متقاربة وسيأتي يوم قريب الحلقات الصغيرة هذه من ضمن بعضها الى بعض بتصير حلقة كبيرة جدا وبهذه الحلقة الكبيرة يتحقق المجتمع الاسلامي وعلى هذه الارض المسلمة - [00:14:12](#)

مممكن اقامة الدولة اما تقيم دولة المسلمين رأسا تطلع لرأس الاعراب هذا الخيالي معه تماما ولذلك بهذه المناسبة انا اكرر كلمة لبعض الدعاة اللي كانوا في العصر حاضر ناس هي من الحكمة بمكان - [00:14:35](#)

اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقام لكم في ارضكم غادي يبدا يدخل البرلمان ليقوم دولة الاسلام في قلبه نحن منشوف منشوف اخ من اخواننا طيب وعاش معنى سنين الوظيفة قال له لحية مثل لحياتي يا الله اكبر - [00:14:58](#)

دخل الوظيفة وهي بتشعر بهاد هيك اللي هي تنقص ويخشى انه اما ان تكون النسبة الاولى عن ابي الشام خير الذكور اشارة تكون او انه يطيح بها ويعنيها ارضها وهو عبارة عن وظيفة بسيطة - [00:15:23](#)

تدخل يدخل البرلمان يكون لابس عربي من قبل للمشيقرنجي ما بحب راسي ما بينشن حالي بعد مدة بينتبه تماما يعني ما بده يقدر يعيش في البرلمان حط الجرافير لا تكون طويلة - [00:15:45](#)

يا تكون مصلى اه هذا اليقين له الاسلام اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم الدخان في ارضكم هو الذي انني اجبت عن الصواب الذي نراه نحن واقربها ما ذكرت ثانيا وثالثا - [00:16:09](#)

لابد من ايجاد الارض المسلمة لاقامة الحكومة المسلمة اما اقامة حكومة مسلمة على ارض غير صالحة لجمع هذه الحكومة هذا امر مستحيل هي المؤمنة او غير يعني او ريحتها شو بدك مليار من المسلمين - [00:16:29](#)

مش نصف يا اخي الاخوة بتفاهم انت واياهم على الكتاب والسنة وامشي معهم انا بيعجبني بالمناسبة ابن القيس هذا الجاهلي لما بيقول بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن بان - [00:16:59](#)

اه ياسين ابن القيم. نعم. لاحقين بقيصره. فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت المعذرة فنحن بنحاول نقيم دولة الاسلام لكن دولة الاسلام من اين نبدأ؟ لنبدأ بقال الله قال رسول الله - [00:17:19](#)

ثم نصدق هذا الذي قال الله قال رسول الله هكذا. يعني اليوم مدرسة متواضعة لاطفال صغار رأسا توجد قيمة ولا بتخفص بتهايا الارض بتهايا الحجارة بتهيء الخشب وبتهيء الفلوس قبل كل شيات اللي بقدر تجيبها البضاعة وكلها الى اخره - [00:17:40](#)

بعدين مخصص خارطة كم اه غرفة كم مثلا اه اه طاولة كم كم الى اخره؟ هي دولة هاي شو هي مثل هيئة فلايد من يوجد الرجال الذين هم يقيمون ويضعون اساسا الدولة - [00:18:03](#)

عندي بارك الله فيك لا تتعب حالك كيف نحاول ان نقنع المليار من المسلمين طفي صفي صفي صفي نجر نجر يعني ابطح ارمي الى اخره حتى تبقى في دائرة صغيرة تغدر انت تقوم بواجبك اياها - [00:18:21](#)

هذول اللي بيكتشفوا اليوم في البرلمانات من المسلمين انهم لن ينجحوا ابدا وهذا يقينا يكفيننا انهم خالفوا قوله تعالى لقد كان لكم

في رسول الله اسوة حسنة احنا بنقول يا اخي - [00:18:43](#)

اللي بيدخلوا اليوم برلمانات يقينا عقيدتهم ما هي اسلامية الرسول يقينا بدليل نجتمع مع دكاترة نجتمع مع مشايخ وبعض مشايخ موجودين في البرلمان فنسمعهم ينطقون بكلمة الكفر وهي عندهم كلمة توحيد - [00:19:02](#)

يمكن انت ما ادري ما تاخذني ما ادري يعني اه شو مبلغ اتصالك بهالمشايخ ومعرفتكم بافكارهم وعقائدهم فيمكن تستغربا ما بين لك انا هذا الكلام لكن انا اضرب لك مثل - [00:19:29](#)

واقعي اسمع وانت دائما كما نسمع نحن. وهو ربنا عز وجل في عشرات من النصوص من الكتاب والسنة ذكر ان الله تبارك وتعالى آ له الاسماء الحسنی قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:19:44](#)

وقال ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم وقال ليس كمثل شئ وهو سميع بصير خلاص له كل صفات الكمال من صفات الله عز وجل سبحانه اسم الرؤيا الاعلى - [00:20:18](#)

الاعلى هنا اكثر المشايخ اليوم لا يؤمنون بهذه الصفة ان الله عز وجل هو الاعلى نعم؟ نعم الله عز وجل نحن يقول في السجود سبحانه ربي الاعلى وهذا كالتفسير للتطبيق الاية - [00:20:43](#)

شو بقولوا اكثر المشايخ اليوم الله موجود في كل مكان انا الان بسألك انت سمعت هذا الكلام ولا ما سمعته طيب الله موجود في كل مكان هاي عقيدة صوفية اللي بيقولوا في وحدة الوجود - [00:21:10](#)

وبيصرخوا فيها بيقول كل ما تراه بعينك فهو الله وبيقول احدهم لما عبد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار النار المشتعلة التي يعبدها الهنيون هي ما خرجت الله - [00:21:31](#)

البقر الذي يعبده طائفة من الهندوس ويعبدني اياك لما عبد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار فلما عالم فاضل دكتور واخي شهادات دكتوراه في الشريعة والى اخره يقول الله موجود في كل مكان - [00:21:53](#)

لهذا بيدخل البرلمان هذا بده يقيم دولة الاسلام لهذا قلب وخراب جبار ما اقدر في قلبي لانه كفر بصفات ربه العليا وهذا مثال امثلة كثيرة وكثيرة جدا فاعلم انه لا اله الا الله ايه - [00:22:12](#)

هل عرف جماهير المسلمين المثقفين منهم نترك بقى الاعوام هل فهموا معنى لا اله الا الله بدليل ان المعنى الشرعي المتفق عليه عند علماء المسلمين قاطبة الاولين منهم فاعلم انه لا اله الا الله اي لا معبود بحق في الوجود الا الله - [00:22:33](#)

لا معبود بحق هذا احتراز انه هناك في معبودات في الارض انها تعبد بغير حق وهو الشرك بالله عز وجل لذلك المشركين للقرآن الكريم اذا قيل لا اله الا الله يستغفرون - [00:23:04](#)

مع انهم اذا سئلوا من خلق السماوات والارض؟ ليقولون الله اذا هم يؤمنون بخالق لكنهم يجعلون له اندادا في العبادة ولذلك قال تعالى فلا تجعلوا لله انزاجا وانتم تعلمون كثير من الجهل خاصة اليوم في هذه الارض عمان - [00:23:25](#)

مفسرون لا تجعلوا لله اندادا يعني ذات مع الله يخلق يحيي ويميت ويرزق وماذا المقصود مقصود فلا تجعلوا لله اندادا في العبادة ولذلك اشهد الله عز وجل هذا المعنى حينما حكي - [00:23:52](#)

في القرآن الكريم فقال والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا باختصارنا في طيب من الكلام هذا من دلال القرآن والذين اتخذوا من دونه اولياء - [00:24:12](#)

يعبدونهم من دون الله تعالى فاذا قيل لهم لماذا تعبدونهم من دون الله؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جفاء اذا هؤلاء يعتقدون بوجود الخالق الرازق لكن اتخذوا معه اولياء يعبدونهم من دون الله. لماذا؟ كان هن يخربوهم من الله - [00:24:34](#)

انهم في طواف كان يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا تملكه وما ملك تملكه وما ملك هذا الشخاخ هذا يمكن كل هذه الخصائص بيقول في الاية السابقة - [00:25:03](#)

والذين اتخذوا من دونه انبياء ونعبدهم الا ليقربونا الى الله جل قال هذا بخلو النفاق سبحانه الله يعني في تحريفات قديمة وحديثة جدا المجتمع الاسلامي لا يتحقق لن يتحقق الا بالتوحيد الصحيح - [00:25:23](#)

والتربية الاسلامية صحيحة هذا يتسلق يهدى لصالح علماء المسلمين اولا الرجوع في فهم الدين كما قلنا ان الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح وبعدين تلبية الافراد في بعض المجتمعات حتى توجد النواة الاولى كما فعل الرسول عليه السلام - [00:25:47](#) اول معركة يعرفونها وقعت بين المسلمين وقد مدد ثلاث ايام وايش اربعة وكانوا اللي معه الف زيادة وكان عندهن خير اخراج وسلاح اكثر من هؤلاء؟ فالله نصرهم لكن الرسول بقي - [00:26:10](#) اثنعشر سنة تقريبا هو يؤسس لايجاد هذه النوازل فقبل ايجاد هذه النواة لن اكون قائمة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:26:32](#)